

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ثلاث ساعتان .

اسم المادة بالعربي : أدب الأطفال .

اسم المادة بالإنكليزية: Childers Literature

((المستوى الدراسي الرابع / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

المحاضرة الرابعة : تنمية الشعر الموجه

للأطفال – نماذج للحفظ والشرح والتحليل - .

من نماذج الشعر العربي الموجّه للأطفال ترسيخ القيم السلوكية والخُلُقِيّة عند
الطفل ، ومن ذلك قول الشاعر العربي في الحث على السلام وتبادل
التحية:

هل تعلمون تحيتي عند القُوم اليكم

أنا إن رأيت جماعة قلتُ : السلام عليكم

ومنه الى الخيال وبراعة رسم الصورة وجمال التعبير مثل قول الشاعر :

الطائر الصغير مسكنه في العش

وأمله تطير تأتي له بالقش

تخاله الطيور إذا بدا في الفرش

كأنه أمير يجلس فوق العرش

كذلك من الشعر الموجّه للأطفال ما هو سلوكي تعليمي تثقيفي يخصّ
حضارة المدن والبلدان وما شهدته من تطور وتغير عن العصور السابقة ،
ومن ذلك قول أحد الشعراء في الاشارات المرورية :

آداب السير محببة ولها في الشارع أنظمة

ضوء أخضر يعني أمش ضوء أحمر قف لا تمش

ومن الشعراء من مزج بين الحماسة وحب الوطن والعقيدة ، وجعل الدفاع
عن الوطن من عزة الشموخ في النفس . ومن ذلك قول الشاعر العربي
محمود مفلح :

نداء العقيدة في مسمعي وحب العقيدة في أضلعي

فيا أمة المجد لن تخضعي وللطامعين فلن تركعي

الخصائص الموضوعية والسماة الفنية للشعر العربي الموجّه للأطفال :

١. طرق الشاعر العربي في الشعر الموجّه للأطفال الموضوعات المتنوعة من حب العقيدة والوطن الى مظاهر الطبيعة الى تعليم القيم السلوكية والخُلُقِيّة الرصينة وبنّها في المجتمع .

٢. تنوع الاسلوب في الشعر العربي الموجّه للأطفال من قبل الشعر الشاعر العربي فمرة يكون الاسلوب خطابيا انفعاليا في هذا الشعر ومرة يكون هادئاً مخاطبا العقل ومرة ثالثة يكون خيالياً مشوقاً ولاسيما مع اغراض وصف الطبيعة والقصص ذات التسلية والظرافة .

٣. غلبة اللغة البسيطة السلسلة على اغلب اشعار الاطفال عند الشاعر العربي يتخللها الحوار الحقيقي او المتوهم الذي يوصل الافكار والمضامين والاهداف الى الطفل بحسب مراحل العمرية . وهناك بعض الاشعار تكون فيها اللغة قوية حماسية مناسبة لبعض الاغراض التي تحتاج الى هذه اللغة من مثل حب الوطن وحب الاسلام والعلم والايمان ... وما الى ذلك .

٤. كانت صور الشعراء في الشعر الموجّه للأطفال من قبل الشعراء العرب صورة بسيطة جذابة أخذت من الواقع المعيش أو المتخيل القريب لتكون الاغراض والالفاظ أكثر نضارة وجمالاً وتذوقاً من قبل الطفل موافقة لمدرجاتها العقلية والذهنية والنفسية .

٥. الموسيقى كانت هادئة مع الاغراض والموضوعات التي تتطلب الهدوء ، وكانت قوية مجلجلة مع الاغراض والموضوعات التي تتطلب القوة والشدة.

وفي الاغلب كان الايقاع متناغما متراقصا ليسهل على الطفل عملية حفظ الشعر وتناقله ولاسيما ذلك الشعر الخُلقي التعليمي التنقيفي للسلوك والروح .

أدب الاطفال ، مصادر المحاضرات ومراجعتها :

- * أدب الاطفال ، أحمد حسن حنورة ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٨٩ .
- * أدب الاطفال ، د. حسام عبد علي ، جامعة بابل - العراق ، ط ١ ، ٢٠١١ .
- * أدب الاطفال ، د. عمر الاسعد ، عمّان - الاردن ، ط ١ ، ٢٠١٢ .
- * أدب الاطفال - تربية ومسؤولية - ، محمد حسن بريغش ، مصر ، ط ١ ، ١٩٩٢ .
- * أدب الاطفال - دراسة وتطبيق - ، د. عبد الفتاح أبو معال ، عمّان - الاردن ، ط ١ ، ١٩٨٨ .
- * أدب الاطفال - علم وفن - ، أحمد نجيب ، القاهرة ، ١٩٩١ .
- * أدب الاطفال في ضوء الاسلام ، د. نجيب الكيلاني ، بيروت ، ١٩٩٠ .
- * أساسيات في أدب الاطفال ، د. محمود شاكر سعيد ، الرياض ، ١٩٩٣ .
- * ديوان أحمد شوقي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ .
- * ديوان الرصافي ، بغداد ، ١٩٧٦ .
- * في أدب الاطفال ، د. علي الحديدي ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

* في أدب الاطفال - أسسه وتطوره وفنونه وقضاياها ونماذج منه - ، د.
محمد صالح الشنطي ، الرياض ، ١٩٩٦ .

* مقدمة في أدب الاطفال ، مفتاح محمد دياب ، طرابلس - ليبيا ، ١٩٨٥ .

* النص الأدبي للأطفال ، أهدافه ومصادره وسماته ، د. سعد أبو الرضا ،
عمّان ، ١٩٩٣ .